Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الحديث ـــ ، وروى يزيد بن هارون عن شعبة أنه قال : « لو كان لي سلطان لأمرت ابن اسحاق على المحدثين » .

وقال أبو زرعة : « قد أجمع الكبراء من أهل العلم على الأخذ منه ... ثم قال : سألت يحي بن معين عن ابن اسحاق ، هو حجة ؟ قال : هو صدوق ، الحجة عبيد الله بن عمر ، والأوزاعي ، وسعيد بن عبد العزيز .

وقال الذهبي عن حديث ابن اسحاق : « فالذي يظهر لي أن ابن اسحاق حسن الحديث ، صالح الحال صدوق ، ومماانفرد به ففيه نكاره ، وقد احتج به أئمة ، فالله أعلم » .

وقال الذهبي عن مكانة ابن اسحاق في المغازي والسير : « والذي تقرر عليه العمل أن ابن اسحاق إليه المرجع في المغازي والأيام النبوية ، وكان أحد أوعية العلم حبراً في معرفة المغازي والسير » .

وذكر البخاريُ ابن اسحاق في تاريخه ووثقه ، ولم يذكره في كتاب الضعفاء ، وخرَّج له مسلم في صحيحه ، كما روى له أبو داود والنسائي وابن ماجة والترمذي .

وقال المرزباني : « محمد ابن اسحاق أول من جمع من مغازي رسول الله ﷺ ، وألفها » .

وقال أبو بكر بن الأثرم سألت أحمد بن حنبل عن محمد بن اسحاق كيف هو ؟ فقال : هو حسن الحديث .

المجرحون لابن اسحاق

بلغ الإمام مالك أن ابن اسحاق قال : « هاتوا حديث مالك فأنا طبيب بعلله ، فقال مالك : ومماابن اسحاق ؟ إنما هو دجال من الدجاجلة ، نحن أخرجناه من المدينة يشير ـــ والله أعلم ـــ أن الدجال لايدخل المدينة » .

وذكر العلماء أسباباً أخرى للعداوة بين مالك بن أنس وابن إسحاق ، منها أن ابن اسحاق كان يتهم بالتشيع وينسب إلى القدر ، ومنها أن ابن اسحاق كان يطعن بنسب الإمام مالك .